

## 27 - الحديث الثالث والسبعون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

### السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الثالث والسبعون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

قد افلح من اسلم ورزق كفاف وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه حكم صلى الله عليه وسلم بالفلاح لمن جمع هذه الخلال الثالث - 00:00:36

والفلاح اسم جامع لحصول كل مطلوب محبوب والسلامة من كل مخوف مرهوب وذلك ان هذه الثلاثة جمعت خير الدين والدنيا فان العبد اذا هدي للسلام الذي هو دين الله الذي لا يقبل دينا سواه - 00:01:08

وهو مدار الفوز بالثواب والنجاة من العقاب وحصل له الرزق الذي يكفيه ويكتف وجهه عن سؤال الخلق ثم تمم الله عليه النعمة بان قنעה بما اتاه اي حصل له الرضا بما اوتى من الرزق والكافاف - 00:01:41

ولم تطمح نفسه لما وراء ذلك فقد حصل له حسنة الدنيا والآخرة فان النقص بقوات هذه الامور الثلاثة او احدها اما لا يهدى للسلام فهذا مهما كانت حاله فان عاقبته الشقاوة الابدية - 00:02:17

واما ان يهدى للسلام ولكنه يبتلى اما بفقر ينسى او غنى يطغى وكلاهما ضرر ونقص كبير واما ان يحصل له الرزق الكافي موسعا او مقدرا ولكنه لا يقع بربزق الله - 00:02:52

ولا يطمئن قلبه بما اتاه الله فهذا فقير القلب والنفس فانه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى القلب فكم من صاحب ثروة وقلبه فقير متحسر وكم من فقير ذات اليد وقلبه غني راض قانع بربزق الله - 00:03:25

الحاzman اذا ضاقت عليه الدنيا لم يجمع على نفسه بين ضيقها وفقرها وبين فقر القلب وحرسته وحزنه بل كما يسعى لتحصيل الرزق فليسعى لراحة القلب وسكونه وطمأنيته والله اعلم - 00:04:03